

هدد العقيد الليبي معمر القذافي بإرسال مئات الليبيين لشن هجمات في أوروبا ردا على الحملة العسكرية التي يقودها حلف شمال الأطلسي "الناطو" ضده.

وقال القذافي في رسالة صوتية بثها التلفزيون الليبي مساء الجمعة إن مئات الليبيين "سيستشهدون" في أوروبا وإن "العين بالعين والسن بالسن"، مضيفاً أنه سيمنحهم فرصة للعودة إلى صوابهم.

وأكد في رسالته الصوتية خلال تظاهرة شارك فيها الآلاف من أنصاره في سبها، معقله في جنوب غرب البلاد، أن نظامه "لن يسقط، هذا النظام السياسي نظام الشعب الليبي"، مشدداً على أن الحلف الأطلسي "مخطئ إذا ظن أن بإمكانه إسقاط هذا النظام".

وأضاف الزعيم الليبي مخاطباً أنصاره في معقل قبيلته القذاذفة أن الحلف الأطلسي يواجه في ليبيا "شعباً بكامله مسلحاً ويقاوم (...). مواجهة ليبيا هي مواجهة الملايين (...). نحن لا نخاف من شيء (...). نريد أن نقوم بواجبنا كما ينبغي، إلى الامام أيها الأحرار".

وأكد القذافي أن الغربيين "يعتقدون أن ثورة الفاتح العظيم تنتهي بنهاية القذافي، لا، هذه ثورة الشعب الليبي، هذه سلطة الشعب الليبي هذا النظام السياسي نظام الشعب الليبي، اختاره الشعب الليبي، أقره الشعب الليبي، قرره الشعب الليبي، يمارسه الشعب الليبي".

وأضاف: "هم يعتقدون أن النظام في ليبيا مثل نظامهم الرجعي الدكتاتوري الرأسمالي البائد، نظام حزب إذا استقال وزير أو انحل الائتلاف الحكومي تسقط الحكومة نهائياً، لكن في ليبيا ليست حكومة حزب، ليست حكومة فرد، ليست انتخابات".

من جهة أخرى، استأنفت المعارضة الليبية المسلحة حملتها ضد قوات الزعيم الليبي معمر القذافي يوم الجمعة وتعرضت لإطلاق نيران كثيف فقط بعد أيام من إحراز تقدم قوي باتجاه طرابلس على جبهتين. وقال مسعفون أن خمسة من المعارضة الليبية المسلحة قتلوا وأصيب 17 آخرون على خط المواجهة بالقرب من مصراتة على ساحل البحر المتوسط.

وتعرض مقاتلو المعارضة لإطلاق نيران مدفعية كثيف من قوات القذافي وشاهد فريق لرويترز بالقرب من خط المواجهة قذيفة مورتر تسقط بالقرب من وحدة للمعارضة.

و تحركت المعارضة صوب مدينة زليتن المجاورة وهي ضمن سلسلة من المدن التي تسيطر عليها الحكومة لتعوق تقدمهم إلى طرابلس.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 09/07/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com